إسحاق يأخذ صوتا من سليمان المصاب .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

دعاني الرشيد لما حج فقال صر إلى موضع كذا وكذا من المدينة فإن هناك غلاما مجنونا يغني صوتا حسنا وهو .

(هُمَا فتاتانِ لمّا يعرِفا خُلُقي ... وبالشبابِ على شيبي يُدِلاّنِ) .

وله أم فصر إليها وأقم عندها واحتل حتى تأخذه .

فجئت أستدل حتى وقفت على بيتها فخرجت إلي فوهبت لها مائتي درهم وقلت لها أريد أن تحتالي على ابنك حتى آخذ منه الصوت الفلاني .

فقالت نعم وأدخلتني دارها وأمرتني فصعدت إلى علية لها فما لبثت أن جاء ابنها فدخل .

فقالت له يا سليمان فدتك نفسي أمك قد أصبحت اليوم خاثرة مغرمة فاحب أن تغني ذلك الصوت .

(هما فتاتان لمّا يعرفا خُلُقِي ...) .

فقال لها ومتى حدث لك هذا الطرب قالت ما طربت ولكنني أحببت أن أتفرج من هم قد لحقني .

فاندفع فغناه فما سمعت أحسن من غنائه .

فقالت له أمه أحسنت فديتك فقد وا كشفت عني قطعة من همي فأسألك أن تعيده .

قال وا ما لي نشاط ولا أشتري غمي بفرجك .

فقالت أعده مرتين ولك درهم صحيح تشتري به ناطفا .

قال